

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

قال في غيرها لأنه يوهم المستلذات وهي لا تليق به الصلوات الخمس ﷻ تعالى السلام قيل إنه اسم من أسمائه تعالى وقيل مصدر والأصل يسلم ﷻ عليك سلاماً ثم نقل من الدعاء إلى الخبر عليك أي ﷻ حفيظ وراض عليك أيها النبي ورحمة ﷻ زاد في بعض روايات الموطأ وبركاته أي خيراته المتزايدة السلام أي أمان ﷻ علينا وعلى عباد ﷻ الصالحين أي المؤمنين من الإنس والجن والملائكة أشهد أي أتتحقق أن لا إله إلا ﷻ زاد في بعض الروايات وحده لا شريك له في أفعاله وأشهد أي أتتحقق أن محمداً عبد ﷻ بصيغة الاسم الظاهر والذي في المدونة وهو في بعض النسخ عبده ورسوله بالضمير فإن سلمت بعد هذا أي بعد وأشهد أن محمداً عبد ﷻ ورسوله أجزأك أي كفاك ولا مفهوم له بل وكذلك لو قال بعضه أو تركه جملة قال ابن ناجي أي على أحد القولين وكذا لو قال غيره ولا يصح أن تقول أجزأك أي على جهة الكمال لأنه لم يذكر الصلاة على النبي فالحق أنه وصف طردي أي لا مفهوم له ومما تزيده إن شئت وأشهد أن الذي جاء به محمد حق أي ثابت و أشهد أن الجنة حق وأن النار حق أي أتتحقق أنهما